



مبنى المطعم التركي يعص بالمتظاهرين

المطعم التركي إيقونة وسط بغداد مبنى مهجور يتحول إلى غرفة عمليات وحصن للمتظاهرين ضد الحكومة

بغداد. الجسر نفسه يراقبه من يسكن المطعم التركي اليوم، إذ أنه الفاصل الوحيد بين المتظاهرين والمنطقة الخضراء التي تضم المقر الحكومية. وتتخوف السلطات من اقتحامها.

يقول حيدر جعفر (28 عاماً)، الذي لم يغير المبنى منذ ثمانية أيام تجلس هنا ونوافي المتظاهرين بالمعلومات، إذا تقدمت القوات أو وصلت الأليات والعتاد، علينا أن نراقبهم، وإلا التفوا علينا.

إلى جانبه، يؤكد ضرغام ابن العشرين ربيعاً أن هذه معركة سيطرة، فإذا سيطرت القوات الأجنبيّة على المبنى، سيكون المتظاهرون في خطر. لذا، علينا البقاء، ونقسم الواجبات، البعض ينام ليلاً والآخر ينام نهاراً، كي لا نغمض عيوننا.

ويبدو جلياً أن غالبية المعتصمين داخل المبنى ولدوا حين كان مهجوراً، وبالتالي فإن أحداً لا يعرف فعلياً تاريخه.

وللمبنى الذي شهد خلال ثمانينيات القرن الماضي تاريخاً متضارباً، لحرمان بعض المؤسسات من الاستيراد والتصدير، وخصوصاً اللجنة الأولمبية التي كانت برناسة في الطابق الأخرى، قد تعرض لقصف أميركي خلال حرب الخليج الثانية في العام 1991.

ويعد ذلك، استخدمه النظام مقراً لدائرة هيئة الرياضة والشباب التي استحدثت إبان فترة الحصار

بغداد، (أ ب) - حوصرت مظاهرات مبنى المطعم التركي المهجور بساحة التحرير وسط بغداد، وكان تم تشييده إبان عهد صدام حسين، إلى غرفة عمليات وبرج مراقبة لدعم المحتجين الساعين إلى إسقاط النظام.

يقول عز الدين (21 عاماً) لوكالة فرانس برس من داخل المبنى نحن هنا حزام ظهر المتظاهرين.

ويضيف الشاب الذي يدرس الهندسة وطلب فرصة منذ أسبوع للتحاق بالتظاهرات تقدم الدعم اللوجستي لإخوتنا على الأرض، نبلغهم بالأسبابات وعمليات التقدم.

وتنتشر الفريش والأغذية في معظم الطوابق، حيث تتخذ كل مجموعة زاوية لها للاستراحة بتدخين النرجيلة بعد إشعال الفحم بإضرام النار بالخشب، في حين يليه آخرون بالدومينو أو بالورق، أو بمجرد الاستلقاء، رغم الضجيج.

أسماء كثير أطلقتها المتظاهرون على المبنى، من أجل أحد الذي كان موقع المسلمين في العرقة التاريخية التي تحمل الاسم نفسه، إلى "حصن بغداد" مروراً بالجنائن المعقّدة.

لكن الوصول إلى المبنى ليس امراً سهلاً، فبعد تجاوز الحشود في ساحة التحرير التي انطلقت منها موجة الاحتجاجات في وسط العاصمة، يبقى الطريق طويلاً.

على واجهة المبنى، علقت مئات اللافتات التي باتت اليوم تروي سيرة الاحتجاجات، من صور القتلى الذين سقطوا في الساحة، إلى شعارات ترفض "الحاصصة

وتنتشر الفريش والأغذية في معظم الطوابق، حيث تتخذ كل مجموعة زاوية لها للاستراحة بتدخين النرجيلة بعد إشعال الفحم بإضرام النار بالخشب، في حين يليه آخرون بالدومينو أو بالورق، أو بمجرد الاستلقاء، رغم الضجيج.

أسماء كثير أطلقتها المتظاهرون على المبنى، من أجل أحد الذي كان موقع المسلمين في العرقة التاريخية التي تحمل الاسم نفسه، إلى "حصن بغداد" مروراً بالجنائن المعقّدة.

لكن الوصول إلى المبنى ليس امراً سهلاً، فبعد تجاوز الحشود في ساحة التحرير التي انطلقت منها موجة الاحتجاجات في وسط العاصمة، يبقى الطريق طويلاً.

على واجهة المبنى، علقت مئات اللافتات التي باتت اليوم تروي سيرة الاحتجاجات، من صور القتلى الذين سقطوا في الساحة، إلى شعارات ترفض "الحاصصة



رواد الصحافة والإعلام يتظاهرون مؤيدين المعتصمين في ساحة التحرير

فم مفتوح .. فم مفتوح

شكراً لكم أبطال ساحات التحرير

من المؤكد ، إن الحراك الشعبي الحالي اختلف عن اي حراك سابق ، فهويته وطنية ، بلا غطاء عنصري أو مذهبي .. حراك عفوي ساهمت فيه روح عراقية باحثة عن امل مستلب ، وهو سيفضي لا محال الى ابواب مرحلة جديدة من تاريخ البلاد كون هذا الحراك النقي ، بمثابة عود ثقاب اقرب من مخزن بروج ، ثم انفجر بعنفوان وقوة يوجه من غيب ملايين من المواطنين ، فكانت تظاهرات تشرين ، استثنائية في طرح معاناة الوطن ممثلة ، بغض من دروس التجربة الحياتية والعلمية في جميع أشكالها ، ونادت بصوت عال بفتح ابواب المستقبل للعراق وابنائها .. هي تظاهرات بيضاء ، تالتت فيها الأفكار الوطنية بروح التفاؤل والتلمين والشغافية والمصادقية ، وحين نرى المواطن العاقل عن العمل الى جانب الموظف في دوائر الدولة ، والمرأة المنسولة ، وهي واقفة مع طالبة الطب ، وينشدان للوطن في ساحات التظاهر ، وجموع المتظاهرين يحيي احدهم الآخر ، ويقدمون الخدمات اليومية لبعضهم البعض ، اسلحتهم اعلام عراقية ، تفرغ داعية الى الحرية ، فإن الأمر يدعو الى البهجة والسرور ، كون الوحدة المجتمعية ظهرت بآلق صورها . وازاء ذلك ، وجدت من تصرحات بعض البرلمانيين والمسؤولين ومن اباح لنفسه صفة (محلل) في الصحف والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي ، ويعمم الافكار لدراسة شيوعها ، متناسين ان التفكير بصوت عال لقراءة مضامين واهداف التظاهرات التي انطلقت بعفوية ، وبمشاركة واسعة من جميع اطراف الشعب ضروري جدا ، ويثري النقاش حولها في اروقة المجتمع ، ويعمم الافكار لدراسة شيوعها ، ويفتح الشبهة لدراسة بروجها ، ويعمم الفكرة في التنبيه لها ، ويريد في حجم ودرجة التفاعل في فهم اتساعها ، فهي ثورة شعب ، لم يحن خلال السنوات والاضرابات والتحديات وتجاور الصعاب والمساومة في نهضة الوطن ، وان من يخشى المخاطر سوف لن يرحم مكانه الى امام ، فالأمل كبير بان شباب ميدان التحرير في بغداد ، والمليان الرديفة في المحافظات قالوا لهم ، ويقولوا بتحدى المؤمن بوطنه ، بعيدا عن مسببات الإحباط النفسي او مما يراد تسريته اليهم من طرف عدو مترصص ، متسلحين بالمشاعر الصادقة ، ومؤكدين ان جيوش النظام ستستبد مع الزمن ، ويشرق فجر جديد ، فندرد مع ابي القاسم الشيباني :



زيد الحلي Z_alhilli@yahoo.com

كلام أبيض

البديل المقبول

اشترط السيد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لاستقالته ترشيح بديل مقبول، وهو ما اكده السيد رئيس الجمهورية في خطابه الأخير، لكن صفة المقبول ظلت غامضة من دون أن يحدد الرئيس حالها حال الكثير من المصطلحات الضبابية التي ازدهج بها الدستور، ما جعلها قابلة للتأويل كل بحسب هواء، ونضع خطين تحت البديل المقبول، لنقول مقبول من ؟ من جماهير ساحة التحرير، أم من جميع الشركاء العلمة السياسية، أم من الكتلتين الكيريتين في البرلمان وهما سائرون وفتح اللتين رشحتا فيما سبق عبد المهدي لتقلبا عليه في هذه المرحلة، وتطلبان منه الرحيل بعد ان ساق الشعب ذرعا بالخراب الذي خلفته العملية السياسية، لكننا لم نسمع من قبل مثل هذه المطالبة، بل كان عبد المهدي ينظرهما الرجل الهادي، والمنظر الرصين، والزاهد بكل شيء، وأولها المناسب، والشخصية التي تحظى بمقبولية جميع الكتل، فضلا عن قبوله من قوى اجنبية مؤثرة في المشهد العراقي، فالجماهير لا تريد مقبولا من الخارج او من الاحزاب الصغيرة منها والكبيرة، فقد رفضتها بمختلف أشكالها اسلامية وعلمانية، وحملتيا مسؤولة ما جرى ويجري، بل وجدت فيها قوى غير آمنة على حاضر العراق ومستقبله، ولم يكن بمقدورها التثخثر من تبعيتها لهذا الطرف الاجنبي او ذاك، وبالتالي فان التوافق بين الكتل الحالية سواء بمجموعها او بالكبيرة منها لن ينتج جديدا، بل سيكون رئيس الوزراء الجديد أسيرا لها ولرعاتها، ثم من هو الوجه السياسي الذي ترى الجماهير فيه الامانة والارادة والشجاعة والوطنية ليشعل هذا المنصب، لقد جرى الجمع في المناسب التي ما جرى فيها ولم يروا منهم من يصلح ان يكون قائدا لهذه المرحلة الفصائلية من تاريخنا، وعليه لابد ان يكون البديل مقبولا من الجماهير الهادئة في ساحة التحرير والتي لن تهدأ قبل ان تتحقق مطالبها المتثقلة بجعل العراق وطننا حقيقيا، يشعر الناس بغفر الانتماء اليه، وتحظى فيه بالاحترام بين الشعوب الأخرى، لكن لا يمكن للوطن ان يكون بهذا الشكل مالم يكن دولة متحضرة ومعاصرة، وتستند الى العمل المؤسسي الذي يقوده الشهود لهم بالكفاءة والخبرة، وهذا ما انتهى اليه السيد عبد المهدي بعد تجربة مريرة من الفشل سرقت جزاء ليس بالفصيح من أعمارنا، وبالتأكيد ان الجيل الجديد الذي راه في ساحة التحرير وغيرها هو الذي جعله يقر ويعترف بحقيقة طالما تجاهلتها قوى الاسلام السياسي شيابها المتعددة واولئك الذين لم يشغلهم سوى الهيمنة على منجم الذهب ، والان الجميع يريد ركوب الموجة، بكلام مفضوح ما عاد ينطلي على أحد، فاين كنتم يوم تضررت الناس مهانة وشيعت ذلا، فأنفضلكم كان صامتا، وغالبكم كان خنوعا للوك الشمع، لقد خلصت الجماهير الى ان التغيير الحقيقي ليس على ايديكم، فلستم مؤهلين للتغيير، وليس فيكم بديلا مقبولا من الجماهير، والسؤال: كيف الوصول لبديل يتبادل مع الجماهير النخايا من على سطح المطعم التركي بوضف رمزا لشعب حي يعرض ولا يصوت. امانا بديلا وما سواهما قد يذهب بالبلاد الى المجاهيل على حد قولكم، ومن احتياجاات الشريعة التربوية ومنها

الصحة تطلق مبادرة تعاون لمتابعة جرحى التظاهرات العيادات الشعبية تجهز النازحين بأدوية الأمراض المزمنة

مادة الزولرونك اسد الذي يسهم في علاج هشاشة العظام عند مرضى السرطان . وأكدت الشركة في بيان أمس (وصول شحنتين من مادة الزولرونك اسد الذي يعد من الأدوية المهمة والغاملة في علاج هشاشة العظام وترميم الخراب العظمية عند مرضى السرطان فضلا عن استلام شحنة اخرى من عقار الهيبارين الذي يمنع عملية التخثر وكذلك وصول مادة مكثفست وهو عامل تباين تشخيصي يستخدم في التصوير بالرنين المغناطيسي.

مدير مستشفى الشهيد الصدر العام مصطفى حاتم الموسوي مع عدد من منقسي مستشفى الرشاد التعليمي برئاسة المدير علي رشيد الرزائي دعم وإسناد المستشفى في ظل الظروف التي تشهدها البلاد من تظاهرات وحيففة تقديم الخدمات للجرحى والمصابين، وأكد الموسوي خلال الغاء ان (هذه المبادرة التي اطلقتها صحة الرسافة تاتي لدعم وإسناد المؤسسات الصحية وإعلانها حالة الاستنفار التام لاستقبال المصابين وتقديم افضل الخدمات الطبية لهم).

مادة الزولرونك اسد الذي يسهم في علاج هشاشة العظام عند مرضى السرطان . وأكدت الشركة في بيان أمس (وصول شحنتين من مادة الزولرونك اسد الذي يعد من الأدوية المهمة والغاملة في علاج هشاشة العظام وترميم الخراب العظمية عند مرضى السرطان فضلا عن استلام شحنة اخرى من عقار الهيبارين الذي يمنع عملية التخثر وكذلك وصول مادة مكثفست وهو عامل تباين تشخيصي يستخدم في التصوير بالرنين المغناطيسي.



مدير عام العيادات الشعبية يتفقد المرضى

مادة الزولرونك اسد الذي يسهم في علاج هشاشة العظام عند مرضى السرطان . وأكدت الشركة في بيان أمس (وصول شحنتين من مادة الزولرونك اسد الذي يعد من الأدوية المهمة والغاملة في علاج هشاشة العظام وترميم الخراب العظمية عند مرضى السرطان فضلا عن استلام شحنة اخرى من عقار الهيبارين الذي يمنع عملية التخثر وكذلك وصول مادة مكثفست وهو عامل تباين تشخيصي يستخدم في التصوير بالرنين المغناطيسي.

مادة الزولرونك اسد الذي يسهم في علاج هشاشة العظام عند مرضى السرطان . وأكدت الشركة في بيان أمس (وصول شحنتين من مادة الزولرونك اسد الذي يعد من الأدوية المهمة والغاملة في علاج هشاشة العظام وترميم الخراب العظمية عند مرضى السرطان فضلا عن استلام شحنة اخرى من عقار الهيبارين الذي يمنع عملية التخثر وكذلك وصول مادة مكثفست وهو عامل تباين تشخيصي يستخدم في التصوير بالرنين المغناطيسي.

محافظ بغداد : إستحصلنا موافقات لصالح المحاضرين والمتقدمين للتعين العطا يناقش مع العلمين إحتساب الترفيع وإحتياجات الشريحة التربوية

المحاضرين المجان. وقال العطا ان (هذه القرارات تخطت بعدم الممانعة من اصدار اوامر التعيين بالنسبة للاسماء الفائزة وحصر اسماء واعداد المحاضرين المجانيين ممن تسلموا او لم يتسلموا المنحة المالية بغية تعيينهم ضمن حركة الملاك للعامين 2018-2019 على ان يجري ادراج التخصص المالي لدرجاتهم الوظيفية ضمن موازنة العام المقبل).

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (العطا بحث مع وفد من النقابة برئاسة ناصر الكعبي وبحضور عضو مجلس المحافظة ومحمد الجويبرايوي ابرز احتياجات الشريحة التربوية في بغداد من بينها احتساب الترفيع الخاص بالموظفين

بغداد- (الزمان) ناقش محافظ بغداد محمد جابر العطا مع وفد من نقابة المعلمين احتياجات الشريحة التربوية ومنها تخصيص الاراضي واحتساب الترفيع الخاص بالموظفين من تاريخ

واوضح البيان ان (المحافظ صادق على بناء مدرسة ثانوية تحوي 18 صفا في قضاء السليمانية وكذلك بناء مدرسة ابتدائية بنفس العدد على منطقة ثلاثة مدارس ابتدائية تتكون من 12 صفا في منطقة الشغلة فضلا عن بناء ثانوية تضم 18 صفا في قضاء الحمويدي).

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (العطا بحث مع وفد من النقابة برئاسة ناصر الكعبي وبحضور عضو مجلس المحافظة ومحمد الجويبرايوي ابرز احتياجات الشريحة التربوية في بغداد من بينها احتساب الترفيع الخاص بالموظفين



لقاء : محافظ بغداد خلال لقائه نقيب المعلمين

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا

طبعة العراق
بغداد - البائوين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني : anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البرزاق في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الأردن - عمان
طبعة الخليج
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين